

ولم أسأل عن يكون  
ولكن شعرت له بالاطمئنان  
وقال لي لست أريدك في الحرام  
ولكن كوني أكون مسيحي فهو بالنسبة لي إعدام  
جاءت تلك الأبيات من عمق صعيد مصر كدليل قاطع على وجود مواهب  
إبرازها والاعتناء بها يكفي لإزالة كل الشوائب التي ما زالت تلتخ مجتمعا  
بالجهل والتخلف....



## دُمُوعُ التماسيح

A Smart Girl from Upper Egypt  
(Arabic)

لماذا تبكون على الطلل المهذوم.. لماذا تبكون على اللبن المسكوب..  
أليست هي عيوب بناء.. أم سرحان في مستقبل غير معلوم..  
أدى هذا إلى سقوط عظيم.. وجعل اللبن يلتصق بالتراب..  
لا أنكر أنكم إحدى هذه الأسباب.. وإني أنا مخطئة ولا أريد عتاب..  
ولكن أريد دموعكم أن أوقفها.. فهي دموع مثل التماسيح.. لا أحد يعرفها..  
فأنتم يا أهلي وعزوتي وناسي.. جعلتموني دائما أطأطئ رأسي..  
لعمري سمعت منكم كلمة حلوة أشمُ بيها أنفاسي..  
أخ حاكم، عايز جارية، مش ليها سند، أو ليها يواسي..  
وأب طول النهار ما باشوفه، وإن جه البيت على طول قاسي..  
أم مش حاسة أحلامي.. فاكرة الأمومة أكل ونوم وخلص.. ليه قلبهم أصبح ناسي..  
إني محتاجة حبهم، وسايبي بأفاسي..  
بيحلموا لبعيد، ويضمنولي مستقبلي السعيد..  
بيجروا في سباق مع الزمن.. وأنا جراحي بتزيد..  
بنوا القصر بسرعة، لكن على أساس مش أكيد..  
ناسين المسيح.. جايبين دلوقت ببسألوا عن سبب سقوطي الشديد..  
بيحلموا بيكره.. اللي لسه في علم الغيب..  
لغاية ما ضاعت أحلامهم.. عند سكب اللبن، ويقولوا دا مش بالإيد..  
وأنتم يا أصحابي وأصدقائي، أفكركم ولا أنتم ناسيين..  
إني كل ما أحتاج إليكم.. عنى مشغولين..

شوية في مذاكرة، وشوية في قصة حب حلوة، أنتم بيها فرحانين..

حواليكم معجبين.. بيهم مهتمين.. وبى مش مهتمين ..

وصلت في النهاية لأب اعترافي، اللي بكن ليه كل الاحترام..

آخذ منه ميعاد علشان أشكي له همي في يوم من الأيام..

قتله محتجالك.. أنا كلي آلام..

قاللي مشغول.. تعاليلي بكرة.. قتلته أجيبك بكرة الساعة كام..

قال منين ما تحبى.. وأروح له في الميعاد..

وأهو ميعاد جر ميعاد..

ويقولولي جاله ظرف طارئ..

هو أنا برضه مش ظرف طارئ!!!

وأمشى وأنا كلي يأس وحرمان.. مش لاقيه الحب.. مالمتهوش في أي مكان..

لغاية ما قابلت إنسان..

قال لي: "إنت قمر ليلي .. إنت بالنسبة لي بنت السلطان..

أحبك زي ما انت .. فأنت عندي جوهرة تقدر بأعلى الأتمان..

ولم أسأل عنه من يكون، ولكن شعرت له بالاطمئنان..

فقال لي: أنا لا أريدك في الحرام..

ولكن كوني أكون مسيحي، فهو بالنسبة لي إعدام..

فما رأيك أن تأتي لديني ونوحد الأديان..

وأجعلك ملكة، وأعطيك الحب الذي عنه تبحثين..

وفكرت.. وبعد حين قررت.. قررت أن أذهب للحب..

وأن أنكر المسيح، ولم يكن بالشيء الصعب..

فوجدت من يدافع عني.. ومن يحميني من ظلم الزمان..

حتى أن قال لي كذباً حبيبي كلاماً ناعماً.. لكنه أشبع الحرمان..

وتأتون إليّ الآن، تبكون وتصرخون على ضياعي بعد فوات الأوان!!!

اسألوا أنفسكم أولاً: أين ومتى وجدت المسيح فيكم، فأنا أعتزفُ أنى عشتُ مسيحيةً بالاسم..

هل إنْ عُدْتُ، أجدُ بينكم مكان!!!

أم أنكم عنى تنصرفون..

فإني شبهة عنها تبعدون.. ولا تقدرّون..

إني سقطت.. وقد من سقطتي أقوم..

وبعد موتي، كنت ممكن أعيش خدمة أعيش جارية..

زي الابن الضال ما تمنى..

لكن مهما كان تصرف أخوي الأكبر بالنسبة لي..  
 لكن أنا مت.. للأبد مت.. وأرجوكم بقى.. امسحوا دموع التماسيح..  
 واستبدلوها بدموع توبة حقيقية، على كل خطية..  
 عيشوا للمسيح، دوروا عن المسيح جواكم..  
 عاملوا بيه الناس عشان ما تكونوش سبب عثرة حقيقية..  
 العثرة لا بالأكل ولا بالشرب ولا باللبس..  
 العثرة بعدم محبتكم لي.. زي ما وصاكم المسيح..  
 بعد موتى، فقدت كل شيء، حتى الكلام الناعم..  
 أصبحت خدامة للوحد.. ينادون علىّ في الجوامع..  
 عايزين يجيبولي زوج.. خدام كناس شحات..  
 أهو أي واحد والسلام..  
 وقصاد بيعي للمسيح.. أخذوا أكبر الأثمان..  
 وإن رجعت حينفذوا فيّ قانون الإعدام..  
 بعد ما كنت بنت الملك بجد..  
 أصبحت حيوان.. قيمته قيمة التراب..  
 قصتي مأساة.. ولكن موتى ذكرى..  
 يذكر كل إنسان بقصتي الأليمة الحزينة..  
 ورغم كل هذا.. فالمسيح أعطاني فرصة عظيمة..  
 أن أعود..  
 وبالفعل عدت، ما أهتم بكم الآن..  
 وإن عشت في الدنيا في آخر مكان..  
 صفح عنى حبيبي.. ورجعلي حقي كإنسان..  
 عرفت أن وحده، حبه صادق.. مهما كنت في عصيان..  
 ما يهمنيش أبوي، ما يهمنيش أمي.. ما يهمنيش أي إنسان..  
 دا أبوي المسيح.. عوضنى عن كل الحرمان..  
 وتحولت قصتي.. إلى قصة عظيمة.. توبة عظيمة..  
 والفرح مالي المكان..  
 وولدت ولادة جديدة..  
 وفرحه.. إلى الآن..  
 رغم كل ما مرّيت به.. أعلنتُ المسيح إلهي.. ورجائي ونيع سلامي..  
 استغلوا الفرصة ليفوت الزمان..

وتلاقوا الظل المهذوم أصبح قصر في أعلى مكان..  
أصبح قصر عالي ما تأثر فيه الريح.. دا قصر بناه بأيده المسيح..  
وانتم يا أصحاب أعلى المباني.. أصبحت مبانيكم أطلال..

أنا مت، والمسيح أنقذني من مياه الوحل..  
ووهبني أحدث حياة.. من ثم عادت بي الحياة.  
إمضاء..  
ابنة مُرتدة

+++++

## يا أقباط مصر .. بنت تطلق لكم النفير!!!

اسم الكاتب : أرست أرجانوس جبران

٢٩ سبتمبر ٢٠٠٦ ميلادية

في يوم ١٥ سبتمبر ٢٠٠٦ م ، وبينما وأنا أتصفح كعادتي اليومية، صفحات الأقباط متحدون الإلكترونية، لفتت انتباهي صورة فتاة قد لا يتجاوز عمرها العشرين ربيعاً.. وقمت بضغط المؤشر "شاهد" .. ساعة نذ شاهدت ثم استمعت إلى سيمفونية متكاملة من المشاعر الحقيقية.. سيمفونية وجدانية تحكي واقعا المعاش .. وللأسف هذا هو واقعا الذي نعيشه كل يوم .. نعيشه ونعايشه في منازلنا، بين أفراد أسرنا وبين أهلنا.. بين أصدقائنا.. أقصد الذين نعتبرهم أصدقاءنا.. ثم في كناسنا.. مع كهنتنا ورؤساء كهنتنا..

فيا ابنتي، نعم، أخاطبك بابنتي.. حتى ولو لم تكوني صاحبة القصة الحقيقية، أيضاً أنت ابنتي، فأنت إحدى بنات أفكاري.. إلا أنك قد خرجت إلى هذا العالم وتجسدت ونطقت بما يدور في قلبي وعقلي ووجداني.. نعم لصدق أفكارك وأفكاري.. لكلمات شعرك وأشعاري، قد قمت بتفريغ قصيدتك المسموعة المرئية على الورق.. قصيدتك "دموع التماسيح" الارتجالية.. ويا لها من قصيدة.. ولزيادة الإيضاح والإفصاح، أكتب إليك هذا الخطاب المتواضع:

ابنتي الحبيبة "مرتدة"  
تحية مسيحية وبعد..

أراك حزينة، أراك ناقمة على الزمن الذي جعلك وحيدة وأنت بين أهلك وعشيرتك.. ناقمة على أصدقائك الذين لم يكلفوا أنفسهم بالاهتمام بك أو حتى في اشراكهم إياك في أفراحهم وانتمائهم لك لأسرارهم.. أنهم لم يشعروا بما كنت تعانيه.. وأخيراً، لجأت إلى الكاهن.. وللأسف الشديد أيضاً كانت له هو الآخر، ظروفه الطارئة.. ولم يعرف أنك ظرف طارئ.. ولم يحم لك وزناً.. لم يهتم ولم يفتدك، بحجة أنه كان مشغولاً بأمور أخرى أهم منك.. ولا وقت له.. صحيح "الحصاد كثير والفلة قليلون" .. ثم في آخر المطاف، جاء من جاء، للاصطياد في الماء العكر وخذعك باسم الحب . وتركت له نفسك معتقدة بأن هذا الشخص هو الذي سيريحك من الجميع.. سينقذك من كل هؤلاء وخاصة من داء الحرمان..

قمت بفعلتك هذه، للانتقام من الجميع مع أنك كنت تعلمين جيداً، أنك مقدمة على فعل خاطئ .. للهروب من الواقع .. إلا أن هروبك كان بمثابة المخدر أو المسكن المؤقت .. وبعد زوال الأثر، ستعود المشكلة إلى ما كانت عليه .. ولكن نشكر الله أنه لم يتركك للهلاك، وأرجعك لحظيرته في الوقت المناسب .. والحب الذي فقدتيه، قد جاءك باسمه الذي

هو الحب نفسه لأن الله محبة .. لأنه أحب ويحب دوماً الخطاة .. فأقول لك أيضاً باسم هذا الحب، انس ماضيك الأليم .. حبي الجميع، حبيهم حتى ولو انشغلوا عنك، حتى ولو كانت لهم ظروف طارئة، حتى ولو اختلفوا معك في الرأي .. ولهذا نحن .. وهكذا نحن ..

نقول ثم نكتب .. ليتعلم الآباء .. ويع الأبناء .. وليتنبه الرعاة وتتفاكر الرعية .. إلا أن الجميع للأسف مشغولون في أمور شتى .. لا يأبهون .. هناك خطر ينخر في عظام كنايسنا .. في هياكل مسيحيتنا .. وهم في وادٍ آخر .. متغافلون .. لا يريدون الاستماع إلى النقد البناء .. يعتقدون أبناء الكنائس هو المطلب الأساسي .. ولكن بناء النفوس هو الأساس .. إنهم ينظرون إلى الغيرة المسيحية بأنها نوع من المشاغبة .. أو المعارضة .. بل قد يعتبرونها نوعاً من الهرطقة العصرية .. ولكن يا ابنتي، كما قلت .. "ما يهمني أبوي، ما يهمني أمي .. ما يهمني أي إنسان .." وأنا مثلك يا ابنتي: الذي يهمني هو الوضوح الذي يحبه المسيح .. عدم السلبية، عدم المراوغة، عدم التعتيم في الأمور وتوعية الشعب والأبناء .. لأن المسيح بسيط، ليس بديكتاتور .. أنني أرى أنواعاً مقنعة من أنظمة الديكتاتورية التي تصنع وتضع قوانين واهية .. تفرق ولا تجمع .. أتمنى أن نعرف خطط المسؤولين وأوليائهم للخمس سنين القادمة مثلاً .. ما هي الحلول لمشاكل الساعة .. ما رأيهم في اضطهاد أهلنا في مصر ..!! .. لا أذكر كاهناً، طرق مثل هذه الأمور بجديّة واعتبر هذا الموضوع أمراً هاماً .. أجد فقط، إن سئلت سؤالاً عاماً، يجاب بآقتصاب شديد .. ولماذا هذا التعتيم؟؟

وللأسف عندما تقع الكارثة .. أيضاً يعتبرونها شيئاً عارضاً .. وحينما تقع الفأس في منتصف الرأس .. نقول كلنا: "ليت الذي جرى .. ما جرى" ..

عموماً، .. أقول ثم أكرر لك .. يا ابنتي .. إنني فخور بك جداً .. قد قمت بكل صراحة وشجاعة سرد ما لم يتجرأ الكثيرون بالتصريح به .. بل يخاف الأكثرون والأكثر جدّاً التصدي له .. قد يظهر آخر ليقول هذا غير صحيح .. ولكنني أرد عليه، أن لم يكن صحيحاً، كيف ذكرت هذه الفتاة اليافعة قد صرحت بهذا .. فكم بالحرى الآخرون الذين لم تواتهم الفرصة .. سواء كنّ أو كانوا .. فهذه الفتاة اليافعة قد صرحت بهذا .. فكم بالحرى الآخرون الذين لم تواتهم الفرصة للتعبير عن شعورهم .. أقول لك يا ابنتي، هنيئاً لك بشجاعتك .. قد قمت بالتعبير عن مشاعري .. بل أقول لك .. وأكرر مرة أخرى، كأنك دخلت إلى أعماق قلبي ونفسي وروحي .. ونطقت صدقاً .. قد قمت بتذكيري وإيقاظ خواطري وأفكاري .. قد أجمت نار المشاعر الكامنة المكبوتة، إلا أنني أخاف على نفسي من الزلزل .. وأخاف من غضب ربي .. ولكنني واثق من شيء واحد، أن الله لا يحب السلبية، وكثيراً ما أشعر بأنه يشجعني قائلاً لي: اكتب ولا تخف لأني معك . اكتب عن خراف الحظيرة الأخرى .. التي لا تجد من يرهاها ومن يسأل عنها ومن يفقدها .. الخراف التي أتى بها الراعي السمائي إلى الحظيرة الأصلية .. ولكن الرعاة الأرضيين، ينظرون إليهم كخراف تتحدث بلغة غير لغتهم، لا أدري لماذا ..؟! ولكنني أفهم لغتهم ..

إن لغتهم تشابه لغتي تماماً، نفس النطق والمنطق .. إنني أعجب لم كل هذا التجاهل .. ولم كل هذه الاتهامات ..!! ثم أتعجب بالأكثر .. يقول معنى الكتاب: إن الأب هو الذي اجتذبهم بنفسه إلى خاصته .. هو الذي أحضرهم بنفسه .. ولكننا نلفظهم .. بدلاً من الترحيب بهم! .. ولا يوجد لدى تبرير واحد، سوى أننا نخاف منهم .. لأن إيمانهم أقوى منا .. أجراً منا .. إنهم يجاهرون .. يقولون خبراتهم عن محبة المسيح ثم عن العذابات التي لاقوها في السجون من قبل الحكومات وما زالوا يلاقونها منا .. والحقيقة، أننا نخاف الحكومة وكأننا باستضافتنا لهم، كأننا سنفتح خطاً نارياً ضد الحكومات الإسلامية ..!!

نخاف إن أويانهم، ستؤذيها تلك السلطات .. وإن كنا هنا في بلاد المهجر لماذا نخاف وممن؟! .. يقولون: إن استضعفناهم، سنصبح في موقف المساءلة .. وقد لا نستطيع الذهاب إلى بلادنا مرة أخرى .. وأيضاً قد نهاب هنا من هم أبسط من الحكومة .. قد نخاف أهلهم وأصدقائهم .. نعم قد يهددوننا .. ولكن أيهما أخطر، المحكوم عليه بقانون الردة؟ أم الذي يستجير المرتد؟ .. فيا أسفي الشديد .. أين حمل الصليب الذي أمرنا به السيد المسيح "احمل صليبك واتبعني" .. ولكن كل هذا أو ذلك، يهون من أجل المسيح الذي فينا .. من أجل تقوية إيماننا .. إيمان خراف الحظيرة الأصلية . إنني أقولها وبكل فخر: إن هؤلاء القادمين من الحظيرة الأخرى، هم الذين أرجعوني إلى الإيمان الصحيح، هم الذين ثبتوني في محبة المسيح .. النعمة التي تدفوقها أخيراً، هي دافعهم للمجاهرة بإيمانهم .. حتى ولو كانت هذه المجاهرة ستقودهم إلى الذبح على طريقة بن لادن أو خلفائه .. أين نحن .. نحن الذين ورثنا هذه النعمة، قد فقدنا طعم تدوق الإيمان الحقيقي والمحبة الحقيقية .. وأسفاه!! ..

نعم .. يا ابنتي، قد جررتك إلى مواضيع أنت في غنى عنها .. ولكن ..

وبعد وأن وجدت دليلاً على من يشاطرنى الأحران على واقعنا المرير.. بالمناسبة.. أنا لا أبكي اللبن المسكوب.. بل أبكي على من يمسك وعاء اللبن.. وليتهم يحافظون على هذا اللبن قبل سكبته والتصاقه بالتراب. أقدم لك يا ابنتي، قصيدتك المكتوبة المقروءة، بعد أن كانت مرئية مسموعة فقط.. قمت بتفريغها.. ليستفيد منها كل شخص له ضمير حي..

وأكرر شكري وتقديري.. لك يا ابنتي.. سيرى في هذا الطريق.. وتكلمي وعبري عن شعورك في أشعارك الجميلة، ولا تخافي أبداً.. فكلنا آذان صاغية، وعقول واعية.. فمَنك نستفيد.. ولكن يا ابنتي.. إياك والكراهية.. هذا لا يعنى أننا نكره الآخرين.. كلا وألف كلا.. حتى ولو اختلفنا معهم في الرأي.. لأن المحبة هي أساس المسيحية.. الرب معك ويحفظك ويعضدك ويثبتك في الإيمان كل سنين حياتك ..... آمين.

أرنست أرجاتوس جبران

+++++

## تعليقات القراء

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ١٠:١٠ pm الراسل ارنست ارجاتوس

قال الشاعر الكبير نزار قباني  
حين يصيرُ الناسُ في مدينةٍ  
ضفادعاً مفقوءة العيونُ  
فلا يثُرونَ ولا يشكونُ  
ولا يغنونَ ولا يكونُ  
ولا يموتونَ ولا يحيونُ  
تحترقُ الغاباتُ ، والأطفالُ ، والأزهارُ  
تحترقُ الثمارُ  
ويصبحُ الإنسانُ في موطنه  
أذل من صرصارُ

+++++

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ١٢:٤٩ pm الراسل steven

أريد أن أعرف أخبار منى بنت الفيوم - هل ذهبت نكاحاً في أسرتها - أم ماذا - لماذا هذا السكوت الغريب..

+++++

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ١٠:١١ am الراسل فؤاد القبطي المصري

الى أى فتاة او امرأة مسيحية حينما يكون إغراء التحول كبيراً الى الأسلمة لا تلقى بالأسباب إلى الناس والأهل، اسألى نفسك أولاً هل طلبت معونة السيد المسيح قبل الناس والأهل من قلبك ولم يلب صلاتك وطلبتك، لا أعتقد أنه سيرفضك أبداً بل ستجدى المعونة منه وسينقذك ويضمك الى حظيرته وإلى أماته وحضنه، صلى إليه ولا تملئ.

+++++

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ٠٢:٥٣ am الراسل honesty

ذئاب بشرية

مسيحية مسيحية وصلبى فى رقبتي .. ما اترك صليبي فى يوم وإن كان على رقبتي ..  
ما بخافش تهديدكم ولا اهابش إرهابكم .. ده صليبي يحميني من ظلم إسلامكم  
خيام بلون إسود ماشية فى كل مكان .. بشر فى زى شيطان وقلوب فيها غليان  
لكن مسيحية أنا مترنة ملتزمة .. بالروح ومش بالجسد بعيش كما الإنسان  
مسيحية مسيحية ومسيحي فى قلبى .. لو جانى ديب وخطفنى ما اترك يسوع ربى  
إيه يعملوه فى الجسد دى كلاب ونهشانى .. إيمانى به غلب وإيده حميانى  
مسيحية مسيحية وصلبى فى رقبتي .. ما اترك صليبي فى يوم وإن كان على رقبتي ..

+++++

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ٠٢:٤٩ am الراسل ميلا

لا أعرف لماذا بكيت عندما قرأت القصيدة.. لأنني أبحث عن الحب ولم أجده.. لا في أي مكان ولكن لا أهرب من واقعي.. فإني أبحث في المسيح عن الحب.. لا تهرب من واقعك بأخطاء.. وشكراً علي فتح ملف مهم عن الحب في البيت والكنيسة.

+++++

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ٠٢:٣٤ am الراسل Kaldas Alraheb

The writer of this poem is not a Christian girl it is the invention of someone outside the church who intends to destroy us. There has been no need for this detailed answer. which will be read by antagonists or wolves searching for preys .thank you

+++++

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ٠٢:١١ am الراسل Ayman

لا زلنا نبكي على اللبن الذي نحن سكبنا.. لا زلنا نلعن الظلام الذي نحن السبب في وجوده.. لكوننا حجبنا النو.. لماذا لا نحاسب أنفسنا قيل أن نحاسب الآخرين؟! فهم الذين يضطهدوننا ويكروهونا.. يحاولون بذلك أن يطيعوا إلههم.. ماذا قدمنا لهم غير الخوف والتخاذل ومحاولة إرضائهم?!  
ماذا قدمت الكنيسة لهؤلاء الذين يرتدون كل يوم؟. أبدأ.. ليس هناك خطف إنما نحن تركنا لحمنا لمن يسعى بكل اجتهاد.. وبدلاً من السعي لحمايته.. لا زلنا نطلب من الذئب أن يكف عن أن يكون ذئباً.. لا زلنا نريدهم أن يتركوا ما رميناه بأيدينا.. لن يكف الذئب عن أن يكون ذئباً.. لذلك علينا أن نذكر من أين سقطنا ونتوب.. علينا أن نبدأ بإصلاح أنفسنا.. نسد الثغور التي يدخل منها الذئب بدلاً من محاولة تغييرهم.. هل هناك من يسمع؟! أم سنظل عرباً.. حيث النواح والشكوى دونما أن نعالج ما نحن فيه من قصور؟. هل هناك من يستطيع أن ينكر أن الكنيسة في حاجة إلى إصلاح؟.. هل نحن جادون في إيجاد حل؟.. أما سنكتفي بالصراخ وشق الثياب.. يبدو أننا كلنا في الهمّ عرب.

+++++

٣٠ سبتمبر ٢٠٠٦ م ٠١:٥٢ am الراسل Mina

هذا الزجل هو كما السم في العسل ، فالحقيقة إني لم أر أحن من آباء وأمهات المسيحيين علي أولادهم، وشيء طبيعي أن تكون هناك قسوة مغلفة بالحب في كل الاحوال.. ولكن القسوة أيضا قليلة في استخدامهما.. للأسف هذا الزجل يقول للفتيات غيروا دينكم وأنا أوجدت لكم المبررات.. كثير من الأسر تترجي أبناءهم للذهاب إلي الكنيسة دون جدوي.. أريد أن أعرف رأي صاحبة الزجل في البنات التي ليس لها أي مشاكل علي الإطلاق وتغير دينها.. وهل الشباب الذكور ليس لديهم مشاكل لكي يغيروا دينهم؟! وان كانت من نوع آخر.. بينما حالات تغيير الدين أكثرها فتيات.. يا أختي بلاش المبررات.. وهناك بالفعل قليلون يواجهون القسوة ولكن صلابة تمسكهم بالمسيح أقوى من أي شيء آخر.. وواضح يا أختي إنك من الصعيد وطريقة مكياجك مثلا تدل علي إنك لست واحدة ممن يعانون من القسوة.. وحين تقولين عن أب الاعتراف – ميعاد جر ميعاد – هو محض افتراء.. لأنه اذا انشغل مرة عنك أب الاعتراف ستكون ظروف قهرية جداً وفي المرة التالية لن ينشغل عنك.. لماذا تحملين الآباء والكنيسة مسؤولية عدم طاعتنا لآبائنا وللكنيسة؟. زجلك هذا قد يشجع فتيات كثيرات علي الأسلمة طالما المبررات موجوده وتم اختراعها يا ريت كنت تقولي في زجلك مثلا – لن أترك مسيحي أبداً مهما قسا الزمان علي.. أو مهما جُرحت من أهلي بدل من أن تقولي هم السبب ويكون الأهل وأب الكنيسة شماعتك لجريك وراء نزوه – طبعاً أنا لا أتكلم عنك بالتحديد ولكن أقول لك إنك بهذا الزجل تعطي المبررات لمن لا تجد المبررات علي تحولها للإسلام.. فعلاً لقد حزنت جداً من أسلوبك لتبرير الخطأ وإن كنت حاولت مداواة ذلك فيما بعد فهذا لا يعني أنك لم تضعي السم في العسل.

+++++

المصدر: [http://www.copts-united.com/arch\\_arb/2006/09/15.htm](http://www.copts-united.com/arch_arb/2006/09/15.htm)

[http://www.copts-united.com/arch\\_arb/2006/09/30.htm](http://www.copts-united.com/arch_arb/2006/09/30.htm)